

لعل هذه آية من آيات الله جعلها الله لكم على يد هذا النبي
فانطلقوا بنا حتى يرينا اصحابهم فانطلق اربؤوس
واسطيوس من عطف المملكة ومعا جميع اهل المدينة
كبيرهم وصغيرهم نحو اصحاب الكهف لينظروا اليهم
فاول من دخل عليهم هذه العظيماات الكبارا فوجدوا
في اثر البنا ابوتنا من نحاس نفتحاه فوجدنا فيه اربعين
من رصاص حلكه بافنيها قصصهم فلما قرأوه عجبوا وحمدوا
الله الذي ارادهم اية قد لم على البعث ثم ارسلوا قاصدا
الي ملكهم الصالح بيدروس ان يحمل بالخصنوا راسا لعلك
تري هذه الالية العجيبة فان نبيته يهتتم الله واحياهم
وقد كان نوافهم ثلاثا نبيته سنة والتر فلما جاءه الخبر
ذهب همه وقال الحمدك رب السموات والارض من تفضلت
علي ورحمتي ولم تطفى النور الذي جعلته لا باي
فركب وتوجه نحو الكهف فدخل عليهم وفرح بهم
واعنتهم ووقف بين ايديهم وهم جلوس على الارض
يسبحون الله ويحمدونه فقالوا له استودعك الله
والسلام عليك ورحمة الله حفظك الله وحفظ
ملكك وخيذك بالله من شر الائن والجن فيمنك
الملك قائم اذ رجوا الي مضاجعهم فناموا وتوفي الله
انفسهم فقام الملك اليهم وجعل يياهم عليهم واسر
ان يجعل كل رجل منهم في تابوت من ذهب فلما استي

ونام

ونام ابوتوني منامه فقالوا له انالم تخلق من ذهب ولا فضة
ولكن خلقنا من التراب والي التراب نصير فانرتنا لا كنا
في الكهف على التراب حتى يبعثنا الله مته قام الملك عند
ذلك بتابوت من حجاج فيجلاوا فيه وامرات يسي على
باب الكهف مسجد يصلي فيه ويسد به باب الغار فلما ارام
لحد وجعل لهم عيدا عظيما وامرات يوقى كل سنة انهم
ملتصا من الخازن قوله بالحق ايا الهلا بية وهم مع
مخرو ورحا حال اصاب من فاعل نقفن اوس منفعوله وهو
النيا قوله انهم نبيته اي شيات كان احدهم وزير الملك
ديانوس وكانوا من اشرف حركت المدينة ومن عظم اهلها
وهذه جملة مستانفة واقصه في جواب سوال اقضاه
ما قبلها فكانه قيل وما بنا وهم شيخنا قوله امنوا انهم
فيه النفات من التكلما الى الغيبة اذ لو جاعل نسخ الكلام
لعيل انهم نبيته امنوا بقوله وزدناهم وربطنا النفات
من هذه الغيبة الى التكلما ايضا هو سمين قوله وربطنا
فنه استعارة بقر حية ببعية لان الربط هو الشدا
بالجيل كالاشارة الشارح او شيخنا قوله قونياها
على قول الحق حيث قالوا الملك رباب السموات تحزولم
بجمل لم مته رعب قام بنزع ثيابهم وجلبهم وكانت
ذاهبا في بصره واستودعهم بالمقوية حين يتفرغ
لهم شيخنا وعبارة البيضاوي قونياها بالصب على بحر

Copyrighting University